غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَتَى احْتَدَاه سَنَنَ الدَّبُورِ ... وَالظّلُّ فِى حِجْرٍ مِنَ الحُجُورِ ... .

... حِجْرِ بَحِيرٍ اَوْ أَخِى بَحِيرِ ... .

وَصَفَ ثَوْراً فَقَالَ : احْتَدَاهُ : سَاقَه سَنَنَ الدَّبُور : قَصْدَهُ وَتَتَابُعَهُ وَبَحِير : رَجُلٌ كَانَ يَتَعَاهَدُ ذَلِكَ المَوْضِعَ فَنَسَبَهُ إِلَيْهَ . أخبرنا أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الحَاجِرُ مَكَانُ يَرْتَفِعُ حَوَالَيْهِ وَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ . قَالَ أَبُو عَمْروٍ : المَحَاجِرُ : الحَدَائِقُ : وَاحِدُها مَحْجِرٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ المَحْجَرُ : فَجْوَةُ العَيْنِ وَمَا بَدَا مِنَ النّقَابِ . وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المَحْجِرَُ : مَا دَارَ بالعَيْنِ مِنْ اَسْفَلِهَا مِنَ العَظْمِ .

وَرَوَى عَمْروْ عَنْ أبِيهِ قَالَ : الحَاجِرُ : المُتَخَلّفُ قَالَ فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ : ... يَاوَيْحَ أُمّ نُمَيْرٍ بَعْدَ سَيّدِهَا ... إِذَا الفَوَارِسُ تَحْمِى حَاجِزَ الظّغُنِ ... .

الظّغُن : النّسَاءُ